



اتفاق يبعث الأمل في ترقية المشعبة بالجلفة |
مُرْتَبَّ اللحم بحاسي بحبح.. رافد اقتصادي ذو بعد وطني

يطمح الموالون والقائمون على قطاع الفلاحة بولاية الجلفة في أن يساهم الاتفاق ثلاثي الأطراف الموقع خلال سنة 2021 في ترقية وبعث نشاط مركب اللحم الحمراء الكائن ببلدية حاسي بحبح وجعله رافدا اقتصاديا ذو بعد وطني.

ي. تيشات

يأمل الموالين بولاية الجلفة التي اكتسبت صيتا وطنيا في إنتاج اللحم الحمراء في أن يكون هذا الاتفاق المبرم شهر سبتمبر خطوة هامة لبعث نشاط مركب اللحم الحمراء بحاسي بحبح في سبيل خدمة الاقتصاد المحلي لا سيما وأنه (المركب) يعتبر مصدر رزق لفئة كبيرة من العائلات الجلفاوية المشتهرة بتربية الأغنام وبسلاطة ذات جودة ونوعية من حيث لحومها وكذا وفرتها عبر أسواقها الأسبوعية وهي الاتفاقية التي تقضي بإنشاء أقطاب نشاط على مستوى المركبات الجهوية العصرية للسليخ ومعالجة اللحم الحمراء التي تسيرو وفق المعايير الدولية والصحية كما تشمل هذه المشاركة هيئتين تابعيتين للمجمع ويتعلق الأمر بمجمع أغذية الأنعام والشركة الجزائرية للحوم الحمراء من خلال التزويد المنتظم بالأغذية والأعلاف لفائدة الموالين المنضوين ضمن البرنامج والاستغلال الأمثل للمركبات الجهوية العصرية (المسالخ) وكذا المبنى التحتية بهدف ترقية شعبة اللحم الحمراء. وستساهم الاتفاقية أيضا في تزويد المركبات الجهوية العصرية للحوم الحمراء بالمنتوج من خلال فاعلية المشاركة الثلاثية بين مجمع أغذية الأنعام والشركة الجزائرية للحوم الحمراء والمربين كما تشكل المركبات الجهوية العصرية للسليخ ومعالجة اللحم الحمراء نقطة محورية للنظام الثلاثي المعول على تنفيذه.

170 عقد شراكة مع الموالين في إطار تفعيل الاتفاقية الثلاثية |

ويهدف تجسيد الاتفاقية الثلاثية في الميدان تم إبرام 170 عقد شراكة مع الموالين مما مكن من احصاء 34 ألف رأس غنم بمعدل 200 رأس لكل موال على مستوى الولايات المعنية بها علما أن خلايا متابعة تجسيد الاتفاقية الثلاثية تشمل المسالخ الكبرى لكل من أم البواقي والمبيض وعنابة والجلفة فيما لا تزال العملية متواصلة في إطار نشاط الخلايا الثلاثية المنتشرة على مستوى كل من مذبج بوقطب بالمبيض وعنابة وعين مليلة بولاية أم البواقي حسب ما كشف عنه مدير مركب حاسي بحبح صالح هينوب الذي ابرز أن معدل نشاط مركب حاسي بحبح للحوم الحمراء ارتفع إلى ما نسبته 20 بالمائة مع بداية تنفيذ العمل بالآلية الجديدة التي ستعزز مبدأ رايح رايح حيث سيجد الموال فرصته في تسويق منتوجه من الماشية التي يتم تسمينها بأعلاف مدعمة أقل تكلفة وبالتالي ستستفيد الشركة

الجزائرية للحموم الحمراء من وضرة وزيادة في العرض مما يؤدي لا محالة إلى استقرار السوق وضمان أسعار معقولة للمستهلك. وأكد القائمون على قطاع المصاحبة بولاية الجلفة أن هذه المبادرة التي ستعزز نشاط المذبج الجهوي لحاسي بحبح تندرج في سياق استراتيجية جديدة لوزارة المصاحبة والتنمية الريفية من خلال مشروع شراكة ثلاثية للتحكم في إمدادات الشعير العلفي الموجه للاستهلاك المدعم ومرافقة المربين بهدف تحسين الإنتاجية ومن ثمة إمداد السوق بالحموم الحمراء مع التأكيد بأنه يعول من خلال هذه الاستراتيجية على تقليل تكلفة الأعلاف الموجهة لتربية المواشي من جهة وتعزيز نشاط جمعيات المذبج الثلاثية الكائنة بكل من حاسي بحبح بوقطب وعين مليلة من جهة أخرى فضلا عن ضمان توفير اللحم الحمراء بجودة وكميات كافية في السوق والوصول إلى الهدف النهائي المتمثل في خفض سعر الكيلوغرام الواحد من اللحم لفائدة المستهلك.

ضمان استقرار سوق اللحم الحمراء في الجزائر

من جانبه فقد أكد بلقاسم عبد العالي عضو الفدرالية الوطنية لمربي المواشي أن المنتظر من الاتفاقية الثلاثية الكثير مشيرا إلى أن الموالين شرعوا في عدد من الولايات السهبية في الانخراط في هذا المسعى كما هو الحال بولاية النعامة معتبرا أن هذا سيكون له أثر مباشر في ضمان استقرار سوق اللحم الحمراء في الجزائر مؤكدا أن الأعلاف التي تتكون من مزيج نصفه من الشعير وما يقابلها تقريبا بنفس الكمية من النخالة وبعض من مضافات الأدوية والملح لضمان الصحة الحيوانية يقتنيها الموال من مجمع أغذية الأنعام بسعر لا يتجاوز 2600 دج للقنطار الواحد وهو الأمر الذي يخفف عنه عناء تكاليف الأعلاف التي تشهد ارتفاعا كبيرا في السوق لافتا إلى أنه لأول مرة يتم ضمان التنسيق بين مؤسسات الدولة بين شركة توريد منتج اللحم الحمراء ومؤسسة عمومية تراقب صاحب الثروة الحيوانية بالأعلاف التي تعتبر الحلقة المهمة في معادلة الربح واستمرارية النشاط والمقضاء على العشوائية في تسيير الثروة الحيوانية واقتصار بيعها على الأسواق الأسبوعية فقط إلى جانب تخطي مسألة الأعلاف التي لا طالما أرقت الموالين بولاية الجلفة.